

المحاضرة السادسة

(الباب الثاني)

الاقليم الجغرافية في امريكا الشمالية

مفهوم الاقليم الجغرافي:- هو ذلك الجزء من سطح الارض التي تتشابه فيه ظاهرة او اكثر من الظواهر الجغرافية الى حد يجعل ذلك الجزء من السطح الارض له شخصية يتميز بها عن غيره من اجزاء السطح الاخرى المجاورة له.

س/ كل اقليم يتميز بصفتين اساسيتين تتلاشان تدريجياً كلما اتجهنا نحو الاطراف؟

- ج/ ١- يتمثل مركز الاقليم بصفات مثالية تختلف اختلافا واضحا عن صفات ومميزات مراكز الاقاليم المجاورة له.
- ٢- يحتل مركز الاقليم صفات ومميزات خاصة به تحدد على اساس القاعدة او المعيار الذي اختير لغرض تحديد الاقليم.

الفصل الثامن/ اقليم مرتفعات الابلاش

س/ اين تقع مرتفعات الابلاش؟

ج/ تقع ما بين هضبة البيدمونت في الشرق والسهول الداخلية في الغرب وتطل في جهاتها الشمالية والشرقية على المحيط الاطلسي وبعدها تاخذ بالابتعاد عن المحيط الاطلسي باتجاه شمال شرقي - جنوبي غربي نحو الداخل متمثلة في ولايات (ولاية جورجيا كارولينا الجنوبية والشمالية ولاية تنس)

كنتكي فرجينيا الغربية بنسليفانيا او هايو نيو يورك وصولا الى ولايات نيوانكلاند.

س/ على ماذا تطلق كلمة الابلاشيان؟

ج/ تطلق على المرتفعات الواقعة الى جنوب غرب من ممر هدرسن - الموهاك وخاصة في هضبتي كمبرلاند والاليكيني اذ يمثلان الجزء الاكبر من شمال غرب ولاية بنسليفانيا.

س/ تكلم عن طبوغرافية اقليم الابلاشيان؟

ج/ ان سطح اقليم الابلاشيان معقد جدا بتضاريسه المتنوعة من سلاسل جبلية مرتفعة الى حافات حادة وقمم جبلية منعزلة وهضاب يفصل بعضها عن بعض اودية ضيقة وجيوب من الاراضي المنخفضة ومناطق ذات سطح متموج.

س/ تتالف مرتفعات الابلاش من نطاقين متوازيين ماهما؟

ج/ ١- ت النطاق الشرقي ويسمى بالابلاش القديمة وذلك بسبب انها تتكون من صخور قديمة نارية ومتحولة ترجع بتاريخها الجيولوجي الى عصر ما قبل الكمبري.

٢- ت النطاق الغربي ويسمى بالابلاش الحديثة لكونها تتكون من صخور رسوبية ترجع الى العصر الباليوزوي وهي من نفس الصخور التي تغطي السهول الوسطى الواقعة الى الغرب منها وتتميز هذه الجبال بانها التوائية احدث في تكوينها من الابلاش القديمة وتتميز ارتفاع بعض قممها الى

أكثر من ٦٠٠٠ قدم وهي عموماً أكثر ارتفاعاً في الجنوب ما عليه في الشمال.

ت منطقة الحافة والوادي/ وهي المنطقة التي تفصل جبال الأبلاش القديمة الواقعة في الشرق عن جبال الأبلاش الحديثة الواقعة في الغرب وهي منطقة انتقالية بين النطاق الشرقي والنطاق الغربي للأبلاش ويختلف عرضها ما بين ٢٥ ميل و ٨٠ ميل وهي عبارة عن مجموعة من السلاسل الجبلية والأودية المتعاقبة بعضها بعد بعض الآخر الممتدة من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي بنفس امتداد جبال الأبلاش ويجري خلالها نهر شندوا باتجاه الشمال ونهر تنس باتجاه الجنوب وتجري فيها أنهار أخرى باتجاه الغرب والشرق مثل نهر البوتامك الذي تقع عليه مدينة واشنطن عاصمة الولايات المتحدة.

س/ تكلم بشكل مفصل عن هضبة الأليكني؟

ج/ توجد في جبال الأبلاش الألتوائية الحديثة التي يعرف القسم الشمالي منها باسم هضبة الأليكني وهي أشبه بالهضبة المرتفعة منها الجبال الوعرة ويعرف القسم الجنوبي منها باسم هضبة كمبرلاند الواقعة في ولاية تنسي وكنتاكي ويبلغ ارتفاعها حوالي ٢٠٠٠ قدم المستوى سطح البحر ويزيد إلى ضعفه في ولاية فرجينيا الغربية وتمتد هذه الهضبة شمالاً حتى شواطئ الجنوبية لبحيرة أونتاريو وتتكون من طبقات من الصخور الجيرية والرملية التي تضم فيها أكبر كمية من

فحم البتيومنس الصالح لعمل فحم الكوك. وتتميز بوجود تنوع كبير في معالم السطح هناك حافات جبلية وقمم جبلية صالحه لتوليد الطاقه الكهربائيه فضلا عن انتاج البترول والغاز الطبيعي ووجود كميات هائلة من الفحم البتيومنس الجيد السهل التعدين نتيجة لظهور طبقاته السميكه على جانبي اودية الانهار العديده والولاية الوحيدة التي لا يوجد فيها فحم نهائيا هي ولاية نيويورك ويتم استخراج اكثر من ثلثي انتاج الولايات المتحدة من هذا الفحم الجيد اي ما يعادل ١٢% من انتاج العالمي وان هذه الكميات الهائلة من الفحم تستخدم لانتاج الطاقة الكهربائيه والانتاج الصناعي في المنطقة الساحلية فضلا عن انتاج الحديد الصلب اذ تساهم بحوالي ثلثي من انتاج الحديد الصلب في الولايات المتحدة رغم ان مصانع الحديد في المنطقة تعتمد على خامات الحديد التي يتم انتاجها من منطقة تلال المسابي عن طريق البحيرات الخمس التي يعود لها الفضل الاكبر في تطوير الصناعات الحديدية في كثير من مراكز الانتاج القريية من الفحم فلولا وجود البحيرات الخمس ورخص كلفه النقل من الحديد الخام للمنطقة المتطورة صناعياً ولما وصلت عليه الى ما هو عليه الان من التقدم اما فيما يخص الزراعة فانها ليست بذات قيمة اقتصادية مهمة وليست حرف اساسية اذ ما قورنت بالصناعة والتعدين أن جزءا كبيرا من الارض لا يزال مخصص لانتاج الزراعي كالمزارع هنا متوسط الحجم وعدد المشتغلين بها ليس بالقليل وخاصة بالنسبة للمناطق الاودية الواسعة تكثر فيها مزارع انتاج الالبان وخاصة الجزء التابع

لها من هضبة الابلاش الشمالية مما جعلها ثاني ولاية في انتاج الحليب ولاية وسكونس وكذلك انتاج الفواكة والخضروات مما شجع على نجاح زراعه الفواكة والخضروات في هذه المنطقة وانتاج الحليب هو قرب المراكز الصناعية ووجود الاسواق ذات الطلب المتزايد على هذه المنتجات الزراعية.

س/ تكلم بالتفصيل عن هضبة الابلاش الجنوبية؟

ج/ يطلق عليها باسم هضبة كمبرلاند فهي طبوغرافيا لا تختلف عن هضبة الابلاش الشمالية او ما تسمى بهضبة الالكيني حيث ان سطح كل منهما متقطع تقطيعا شديدا بواسطة الانهار تتكون من تلال منخفضة تفصلها اودية ملتوية و ضيقج تتميز هضبة الابلاش الجنوبية عن الشمالية في انها منطقة متاخرة اقتصاديا اذ ان الزراعة فقيرة فيها اضافة الى ان معظم انتاج هنا لغرض الاستهلاك المحلي ما عدا بعض المزارع المخصصة لتربية المواشي المنتجة للحليب واللحم لغرض البيع ينتج فيها الفحم بكميات قليلة في بعض ولايات المنطقة كولايتي فرجينيا والاباما مما شجع على قيام بعض الصناعات ولكن ليس على نطاق واسع مما قلل من اهمية الفحم هنا هو تطوير وادي نهر تنسي في المنطقة واستغلال مياهه في توليد الطاقة الكهربائية التي تستخدم الان على نطاق واسع اوسع من الفحم في صناعة الالمنيوم والريون وبعض الصناعات النسيج وصناعات الكيماوية توجد هناك خمس مدن كبيرة يصل عدد سكانها

الى ٥٠,٠٠٠ نسمة وهي من اكبرها واشهرها مدينة
برمنكهام في ولاية الباما وهي اكبر مدينة تقع في النهاية
الجنوبية لهضبه الابلاش يبلغ عدد سكانها ٧٥٠,٠٠٠ نسمة
وقد تطورت ونمت بسبب وجود الكميات الكبيرة من خامات
الحديد والفحم بالقرب من بعضها وهي ايضا من اكبر المدن
في جنوب الولايات المتحدة تغلب الحياة الريفية والانتاج
الزراعي على حياة المدينة والنشاط الصناعي والتجاري أذ
تمارس الزراعة اينما وجدت الارض المنبسطة واينما كانت
الظروف المناخية الملائمة للانتاج وكنتيجة لاختلاف
الظروف المناخية في الاقليم وطبوغرافية سطحها وجدت
انواع مختلفة من المزارع والمحاصيل المتعددة قد تركت
على شكل غابات ان الأهمية الاقتصادية للاقليم تنحصر في
مصادر ثروته غير الزراعية كالسياحة وقطع الاخشاب
وتعدين الفحم واستغلال المساقط المائية واستخراج المعادن
والمنتجات الصناعية يعتبر اقليم الابلاش من اجمل الاقاليم
الجغرافية في امريكا الشمالية لما يمتلكها من المناظر
الطبيعية ولكنه في الوقت نفسه يعتبر من افقرها اقتصاديا
ففي جبال الابلاش يوجد عدد كبير من السكان لا يملكون ما
يعيشون عليه سوى معونة الحكومة الامريكية وهؤلاء يمثلون
افقر الناس في امريكا يعيشون في جيوب منعزلة ولا زالوا
يحتفظون بكثير من العادات والتقاليد القديمة.